

كأن فصوص الطوق لما تناثرت
ضياء مصابيح تطايرن عن شعل
إن الجمال على وجه الإجمال : آية تعنو لها الأعناق
والرقاب . وتفتن بها العقول والألباب ، منذ خلق الله
العالم وأوجد آدم وحواء .
ويمكن أن نقول أيضاً : إن الجمال هو المثل الأعلى لما
أبدعته الطبيعة في صفحة الكون .. فإذا حدثنا رجل الدين
عنه قال : إن الجمال رسول الملائكة على الأرض ، وهو
توقيع الله على خليقته .. بل إنه من صفات الألوهية .
يقول الفارابي : « المعشوق منا هو الفضيلة والجمال ،
وليس العاشق منا هو الجمال والفضيلة » .
ويقول فيكتور هوغو : « من يحب الجمال يرى النور »
ويقول تولستوى : « إن المثل الأعلى للجمال هو نفس
جميلة في جسد جميل » .
يا لله !!.. أى عين لم يستوقفها حسن ، وأى قلب لم
يستأسره جمال ؟

وما دام الجمال من صفات الألوهية ، فلا بدع في أن
تسلط به المرأة على القلوب والنفوس . والله در الشاعر